الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير
رقم: .....

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير.
تخصص: ادارة الأعمال

تقرير تربص مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي
تحت عنوان:

أهمية الرقمنة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء CNAS – وكالة المسيلة

من إعداد:

- بركات سمية
- هميسي أشواق
- بركات هاجر

تحت إشراف:
الدكتور : بركاتي حسين

السنة الجامعية : 2022-2023

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من صنع لكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئه به فادعوا له حتى يرى أن قد كافأتموه"

صدق رسول الله الكريم عليه الصلاة والسلام

لكل هؤلاء نقول شكرا

والحمد لله بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن بعه بإحسان إلى يوم الدين، الحمد لله في البداية الذي أنار درب العلم والمعرفة فالحمد والشكر لله المستعان

ثم عرفانا بالمساعدات التي قدمت لنا لإنجاز هذا العمل نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى:

الدكتور بركاتي الحسين الذي كان لنا دليلا وحريصا على إنجاز هذا العمل

أعضاء مديرية الضمان الاجتماعي لولاية المسيلة وعلى رأسهم المدير: ودراع زين الدين.

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى ومن وفي وأما بعد:
الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه، ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى.

مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي
لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات
إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم
"ميادة بركات، خديجة، سمية"

الإهداء

الحمد لله رب العالمين خالق السموات والأرض وجاعل الظلمات والنور
وصل الله عليه سيدنا محمد خاتم الأنبياء والرسل أجمعين أما بعد
إلى الينبوع الذي لا يمل من العطاء إلى من حاكت سعادتي بخطوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العـزيزة
إلى من سعى وشقا لأنعمبالراحة الهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح والدي العزيز رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته
إلى السند الأمين الرافد المعيناعتزازاواحتراما إخوتي وأخواتي
إلى زهراتي من ساندني وخط معي خطواتي صديقاتي العزيزات
إلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد وساعدني للوصول إلى هذه الرتبة
وإلى كل طالب علم وباحثوإلى كل مواطن عاش من أجل الجزائر
شكرا جميعا

فهرس المحتويات

مقدمة: 1
المبحث الأول: الرقمنة كواقع معاصر في المنظمات 4
المطلب الأول: تعريف الرقمنة 4
المطلب الثاني: أهمية الرقمنة وأهدافها في المنظمات 4
المطلب الثالث: أثر تطبيقات الإدارة الرقمية على بناء ميزة التميز لمنظمات الأعمال 5
المبحث الثاني: عموميات حول الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي 7
المطلب الأول: نبذة عن الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء Cnas 7
المطلب الثاني: تعريف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بشكل عام Cnas: 7
المطلب الثالث: الإصلاحات الكبرى للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ابتداء من سنة 2000: 7
المطلب الرابع: الإنجازات التي تحقق في إطار الهدف الثاني من الإصلاحات والمتعلقة بالعصرنة خصوصا في إطار الرقمنة: 8
المطلب الخامس: جهود القطاع نحو مواصلة تطبيق البرنامج المسطر وتعزيز النشاطات التي تم إنجازها من قبل: 9
المبحث الثالث: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء وكالة المسيلة: 11
المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المسيلة: 11
المطلب الثاني: محتمع وعينة الدراسة: 11
المطلب الثالث: أدوات جمع المادة العلمية: 11
المطلب الرابع: دور الرقمنة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: 12
المطلب الخامس: تحليل وعرض بيانات الدراسة: 12

نتائج الدراسة: 23
مقترحات الدراسة: 23
التوصيات: 23
الخلاصة: 25
خـــاتمة: 26
قائمة المراجع: 27
ملخص: 30

مقدمة:

لقد أصبحت بنية الأعمال اليوم تتميز بالتعقيد وعدم الاستقرار وذلك نتيجة للتغيرات والتطورات السريعة المتلاحقة التي شهدها، ونتيجة لزيادة هذه التغيرات والتطورات وتفاقم حدثها، إذ الاهتمام بموضوعالرقمنة في الآونة الأخيرة وذلك بسبب التقدم التكنولوجيوتطور تكنولوجيا المعلومات إذ أصبحنجاح أي منظمة اليوم يقوم على ما تمتلكه من إطارات وكفاءات قادرة على مواكبة مشروع الرقمنة، كيفية استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات وتحليل ومعالجة البيانات والمعلومات وأمام الانفجار المعرفي الهائل و الاقتحام التقني اتجهت المنظمات للبحث عن أساليب واتجاهات حديثة قادرة على إحداث التغير المنشود ومواكبة العصر، وتعدالرقمنة من الأساليب الحديثة التي انتهجتها المنظمات وذلك لما تتيح من خدمات جديدة تساهم في التحكم في الكم الهائل من المعلومات من جهة وتسهيل عمل المنظمات وتحقيق أهدافها من جهة أخرى.

-إشكالية الدراسة:

يبقى موضوع أهمية الرقمية من المواضيع غير المطروحة بالقدر الكافي في الدراسات العلمية والبحوث، ونتيجة التطورات التكنولوجية الحديثة الذي أحدث تغيرات جذرية على مستوى المؤسسات مع ظهور الرقمنة مما أدى في تغييرإستراتيجيتها واستخدام الكفئات والمهارات والمعرفة في التعامل مع المعلومات الرقمية لتسهيل عمل المنظمات،أصبح من اللازم عليها مواكبة هذه التطورات حتى تستطيع التأقلم مع المستجدات التي تحدث عبر العالم بأكملها، وعليه تكمن مشكلة البحث في مايلي:

-مامدى اهتمام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء بالمسيلة برقمنة العمل الإداري؟

- هل ساهمت الرقمنة في تحسين العمل الإداري؟

-مؤسسة الضمان الاجتماعي للأعمال الأجراء بالمسيلة.

-فرضيات الدراسة:

لمعالجة الإشكالية تم طرح الفرضية التالية:

- تهتم مؤسسة الضمان الاجتماعي للعمال الأجراءبالمسلية بمفهوم الرقمنة.

- تساهم الرقمنة في تحسين العمل الإداري بمؤسسة الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء بالمسيلة.

- تؤثر الرقمنة بشكل إيجابي على أداء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء بالمسيلة.

أ/ أهمية الدراسة:

يكتسي موضوع الرقمنة أهمية كبيرة كونه ليسمجرد انتقال من نظام تقليدي روتيني إلى نظام عصري حديث قائم على التكنولوجيات المتطورة، أو توفير أجهزة ومعدات حديثة وبرامج مختلفة، دون النظر إلى اعتبارات ما أدخلت من أجله هذه التكنولوجيات ولهذا فأهمية الدراسة تكمن في الأهمية العلمية المتعلقة بالجانب الأكاديمي.

-الأهمية العلمية:

الاهتمام العالمي الكبير لموضوع الرقمنة في القرنين الأخيرين والتطورات السريعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أوما يعرف بالانفجار التكنولوجي عبر شبكاته المختلفة.

انتشار الرقمنة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي تحيط بحياة الفرد والمجتمع أو ما يعرف بالبيئة الرقمية التي تتطلب التفاعل معها ولايمكن الاستغناء عنها.

-أهداف الدراسة:

- البحث عن مفهوم جامع للرقمنة، من خلال المفاهيم المختلفة.
- إبراز أهمية وفعالية الرقمنة.
- التعرف عن إشكالية الرقمنة وطرق معالجتها.
- مدى استفادة الصندوق الوطني للضمانالاجتماعي للعمال الأجراء بالمسيلة من الرقمنة.

-منهجية الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي وهذا بغية استيعاب الإطار النظري لدراسة وفهم المكونات. معتمدين في ذلك على مختلف الكتب والمجلات وغيرها.

-مبررات اختيار الموضوع:

يرجع اهتمام ورغبة الباحث والتي تشده لموضوع ما، لدوافع وأسباب متعلقة باعتبارها ذاتية قد تكون في مجال تخصصه أو كموضوع يفرض نفسه على الباحث لاكتشاف الحقائق والتوسع فيه، وأخرى موضوعية متعلقة بواقع معاش لكثرة المعلومات العلمية حول هذا الموضوع ومن هنا يمكن تلخيصها في الآتي:

1- مبررات موضوعية:

إن موضوع الرقمنة كقيمة علمية عن المستوى الأكاديمي وتطوره المستمر يتطلب من الباحث التوسع لمعالجة موضوعه والبحث المستمر للتطلع على مستجدات التقدم العلمي والتكنولوجي لإثراء موضوعه من الناحية النظرية والتطبيقية بكل ما هو جديد.

2- مبررات ذاتية:

الاهتمام الشخصي بأهمية الرقمنة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي باعتبارها موضوع عصر السرعة المعلوماتية، الذي يهتم به الفرد وبالمجتمع ولتعرف عن التكنولوجيا الحديثة في مختلف المجالات.

-الدراسات السابقة:

في إطار معالجتنا لموضوع أهمية الرقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تمكنا من الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والتي تناولت أحد جوانب هذا الموضوع وأهم هذه الدراسات موضحة كما يلي:

- دراسة نغم حسين وآخرون (2019) بعنوان "تسخير الرقمنة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030) هدفت الدراسة إلى جعل المجتمع رقمي بمعنى متصل وتشاركيومبتكر يعزز قدرتها على توفير فرص أفضل وحكومة مفتوحة، قريبة حديثة وشفافة لضمان أن

التكنولوجيا هي محرك التنمية والوقوف على أهم التحديات ومقومات الاقتصاد الرقمي، ومدى مساهمة الرقمنة في تحقيق النمو الاقتصادي.

- دراسة ياسر عبد الرحمان (2019) بعنوان إدارة الموارد البشرية وتحديات التحول الرقمي في منظمة الأعمال، هدفت الدراسة على تسليط الضوء على إدارة الموارد البشرية في ظل التحول الرقمي من خلال تطرق إلى التحديات التي تواجهها و التركيز على دورها الكبير في إنجاح التحول الرقمي في منظمة الأعمال، خلصت الدراسة أن إدارة الموارد البشرية وحرصهم في إنجاح عمليةالتحول الرقمي.

- دراسة بعنوان "دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء مؤسسة الضمان الاجتماعي بعين الصفرة بالجزائر"، ورقة بحثيةبجامعه ظاهري محمد البشير بكليةالعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم الشرسنة (2020)، هدفت هذه الدراسة لإبراز الدور الكبير الذي تساهم به الإدارة الالكترونية في تقديم مستويات أداء أفضل لمؤسسة الضمان الاجتماعي، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي ومن أهم النتائج التي خلص إليها هي:

- الإدارة الإلكترونية بمؤسسة الضمان الاجتماعي تسهل العديد من تنفيذ المهام والعمليات الإدارية.

- مساهمة الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء ونقل المعلومات بسرعة وربح الوقت والجهد.

- وفرة متطلبات الإدارة الإلكترونية بالمؤسسة ما يزال قد سعى وعمل عليه.

يلاحظ من خلال استعراض هذه الدراسات أنها تناولت كلها الرقمنة وتأثيرها على المنظمات.

المبحث الأول: الرقمنة كواقع معاصر في المنظمات

تم التطرق في هذا المبحث الى مجموعة من النقاط كالتالي تعريف وأهمية وأهداف الرقمنةبالاضافةالى أثر تطبيقات الادارة الرقمية على بناء ميزة التميز لمنظمات الأعمال.

المطلب الأول: تعريف الرقمنة

لقد تعددت التعاريف التي أعطيت للرقمنة، نذكرمنها:

- تعريفالرقمنة على أنها "عملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صور أوبيانات نصية أو ملف ضوئي أو أي شكل آخر (سامح 2006، صفحة 46).[1]

- وعرفت الرقمنة على أنها عملية استنساخ رقمية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعائها إلى سلسلة رقمية numerique chaine، يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم مابعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المترجم (معمري 2019، صفحة 82).[2]

المطلب الثاني: أهمية الرقمنة وأهدافها في المنظمات

اولا: أهمية الرقمنة: تمثل أهمية الرقمنة فيما يلي:

تبرز أهمية الرقمنة من كونها تساعد المنظمات في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء أعمالها بشكل مميز، فالمنظمة الناجحة تلك التي تستطيع الموازنة ما بين كثرة المعلومات وندرتها، فتكنولوجيا المعلومات تساعد المنظمات في إيجاد فرص جديدة للعمل، وتزداد أهميتها من خلال توفيرها معلومات واسعة ودقيقة مما يساعدهم على السيطرة على تنفيذ قراراتهم من مرؤوسيهم وهذا ربما يعود بهم إلى المركزية من خلال الرقابة التي توفرها لهم الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات.

إن أهمية الزمنية تبرزمن خلال ما تمنحه للمنظمات من فرص سوقية جديدة لأنها تجعل المنظمات تخرج على النظام التقليدي في ممارسة أعمالها في موقع واحد، هي بذلك توفر فرص لإقامة شبكات أعمال بين أطراف متفرقة في شتى أنحاء العالم، وبالتالي فإن أهمية الرقمنة خبر ومن خلال ما توفره من إسهامات للعاملين والمديرين وذلك باطلاعهم على الرقمنة، إذ أن المنظمات التي تكون في مجال المنافسة المالية العالمية لابد لها أن تمتلك مقومات الميزة التنافسية المستقبلية والتي تعد الرقمنةجزءها فيها (صالح، 2019، صفحة 67).[3]

ثانيا: أهداف الرقمنة:تتمثل أهداف الرقمنة فيمايلي:

- تقليل كلفة الإجراءات الإداريةوما يتعلقبها من عمليات زيادة كفاءة عمل الإدارة من خلال تعاملها مع المواطنين أوالمنظمات.

- استيعاب عدد أكبر من العملاء في وقت واحد إذ أن قدرة الإدارة التقليدية بالنسبة إلى تخليص معاملات العملاء تبقي محددة وتضطرهم في كثير من الأحيان إلى الانتظار في صفوف طويلة.
- إلغاء عامل العلامة المباشرة بين طرفي المعاملة أو التخفيف منه إلى أقصيحد ممكن مما يؤدي إلى الحد من تأثير العلاقات الشخصية والنفوذ في إنهاء المعاملات المتعلقة بأحد العملاء، والقضاء على البيروقراطية بمفهومها الجامد وتسهيل تقسيم العمل والتخصص به.
- إلغاء نظام الأرشيف الورقي واستبداله بنظام أرشفة إلكتروني في التعامل مع الوثائق والمقدرة على تصحيح الأخطاء الحاصلة بسرعة ونشر الوثائق لأكثر من جهة في أقل وقت ممكن الاستفادة منها في أي وقت كان. (عبد السلام، 2017، ص 63).[1]

المطلب الثالث: أثر تطبيقات الإدارة الرقمية على بناء ميزة التميز لمنظمات الأعمال

إن الاعتماد المتزايد على أساليب الإدارة الرقمية كان له الاثر الكبير في المنظمة حيث أحدث تغييرات عميقة في مختلف المستويات، فلقد أسهمت الإدارة الرقمية في تحقيق منطق نماذج "إدارة التمييز والإبداع" من خلال تسييرها لتحولات أساسية في أنماط تنظيم العمل وتنفيذ العمليات بالمنظمة ونذكر منها:

1- تطوير جذري في نظم وآليات الاتصال تسمح بتطبيق النظم الهندسية الموازنة حيث يعمل أفراد متعددون في مشروع واحد من مواقع متباعدة ولكنهم على اتصال دائم وآني Instant.

2-إحداث تغيرات تنظيمية تتوافق مع متطلبات "إدارة التميز" من أهمها:

- إعادة تصميم نظم التخطيط بإضفاء عنصر المرونة واستشعار التغييرات من خلال الرابط الأني ينظم رقابة وقياس الأداء.
- إعادة تصميم الأعمال باستعباد الأنشطة والمهام التي تم تعويضها آليا (أوتوماتيكيا) وإدخال عناصر التكامل والتمكين في الاعتبار.
-التوسع في الاستخدام الآلي والأوتوماتيكي يؤدي إلى تخفيض إعداد العاملين حتى في المستويات الإدارية خاصة الإدارة الوسطى والوظائف الاستشرافية. (بودي).[2]

3- تبسيط الهيكل التنظيمي بتقسيم المنظمة إلى مجموعة الوحدات الإستراتيجية وفرق العمل ذاتية الإدارة self-managed teamsوفي نفس الوقت تنمية الفاعلية وسرعة الأداء واتخاذ القرارات عند نقاط التنفيذ مما يجعلها أكثر مرونة واستجابة للتغيرات المحيطة بها.

4-استثمار فرق العمل الطارئة بدلا من التكويناتوالتقسيمات التنظيمية الدائمة، ومن ثم يتم التحول إلى التنظيم الشبكي حيث يكون الرابط آنيا بين الوحدات الإستراتيجيةوفرق العمال المختلفة بوسائط إلكترونية تسمح بالتواصل والتفاعل والتنسيق المستمر والعمل المشترك وتبادل المعلومات بينها جميعا.

5- تسمح المعلوماتية، وعلى وجه الخصوص الشبكات الفتح وتطوير سوق جديدة واعتماد أساليب متطورة في العمل، يكشف عن إمكانية استغلال هذه التكنولوجيا لخدمة المنظمة

وإيجاد عوامل الإنتاج جديدة، تمكنها من الحفاظ على نشاطها وقوتها (بودي2011، ص 47). ومن أهم آليات العمل المعتمدة التي تعمل على تفعيل مفاهيم الإدارة الرقمية الحديثة لمنظمات الأعمال ما يلي:

- التصميم والهندسة والإنتاج باستخدام الحاسب الآلي،والهندسة المواكبة وتخطيط موارد المشروع.
- الإنتاج المرن والإنتاج لدى الغير، التنسيق عبر العلاقات المستندة للتكنولوجيا، والأعمال الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية.
- الشبكات الداخلية Intrantوالخارجية Extrant والشبكة العالميةInternet. (بودي، 2011، ص 82).[1]

[1]-

المبحث الثاني:عموميات حول الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: Cnas

عرفت منظومة الضمان الاجتماعي منذ نشأتها وحتى اليوم، تطورا مكثفا ومتواصلا، من خلال توسع نطاقها لتشمل فئات واسعة من السكان مع تبسيط الإجراءات لتخويل الحق في الضمان الاجتماعي، إلى دخولها عصر الرقمنة في عصرنا الحالي وسوف نعرض الدراسة التطبيقية في صندوق الضمان الاجتماعي وكاله المسيلة.

المطلب الأول:تعريف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بشكل عامCnas:

هو مؤسسة عمومية اقتصادية مستقلة ذات تسيير طبقا للقانون رقم83/11 المؤرخ في 1983/02/07، المتضمنالقانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية، يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية و المرسوم التنفيذي رقم 07-92 المؤرخ في 04 جانفي 1992 والذي يتضمن الصفة القانونية لصناديق الضمان الاجتماعي وكذا التنظيم الإداري والمالي.

المطلب الثاني: الإصلاحات الكبرى للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ابتداء منسنة 2000:

من أجل تحسين نجاعة ونوعية الأداءاتلمنظومة الضمان الاجتماعي، تم إعداد وتنفيذ برنامجا هاما للإصلاح ابتداء من سنوات 2000 ويهدف هذا البرنامج إلى ما يلي:

1-تحسين نوعية الداءات من خلال:

-توسيع شبكة الهياكل الجوارية، وتعميم نظام الدفع من قبل الغير(الأدوية والعلاج الطبي).

-تطوير النشاطات الصحية من خلال المراكز الجهوية للتصوير الطبي والعيادات المتخصصة.

-تدابير تتعلق بتحسين القدرة الشرائية للمتقاعدين.

2- العصرنة من خلال:

- إعادة هيكلة المنشآت الموجودة، وتعميم الإعلام الآلي، وتأهيل الموارد البشرية.

-إدخال البطاقة الإلكترونية للمؤمن له اجتماعيا "الشفاء".

3- الحفاظ على التوازنات المالية لهيئات الضمان الاجتماعي من خلال:

- إصلاح آليات تحصيل اشتراكات الضمان الاجتماعي، وإصلاحات تمويل الضمان الاجتماعي.

-تطبيق السياسة الجديدة لتعويض الأدوية من خلال ترقية الدواء .....والتسعيرة المرجعية وتشجيع الإنتاج الوطني.

المطلب الثالث: الإنجازات التي تحقق في إطار الهدف الثاني من الإصلاحات والمتعلقة بالعصرنة خصوصا في إطار الرقمنة:

في إطار برنامج عصرنة الضمان الاجتماعي تمت عصرنة وسائل العمل بفضل الفرص التي تتيحها التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، تمت مرافقة كل هذه الأعمال بهذه المنشآت. (دريجي فاطمة،درنيني فريدة، 2022، ص 165).[1]

1/ وضع برنامج تكويني واسع لفائدة المستخدمين: حيث شملت عمليةالتكوين مايقارب 17000 عونا تابعا لمختلف هيئاتالضمان الاجتماعي، حيث نصب هذا التكوين على استعمال التكنولوجيا الجديدة، ومن جهة أخرى استفاد 04 إطارات تابعين لهيئات الضمان الاجتماعي، من تكون ما بعد التدرج في مجال الاكتوارية في جامعة لوزان (سويسرا)، سمح هذا التكوين في إنجاز دراسات استشرافية في مجال الضمان الاجتماعي.

2/ عصرنة المنشأة:منذ سنة 2000 تمت إعادة تهيئة وعصرنة ما يقارب 1000 هيكلا تابعين لهيئات الضمان الاجتماعي.

3/ تعميم استعمال الإعلام الآلي ووضع الشبكة المعلوماتية:فقر عدد مراكز الحساب من 17 مركز لسنة 2000 إلى 89 مركز لسنة 2011، والعدد في تزايد مستمر عبر كل المراكز والفروع في مختلف الولايات في الجزائر، وفقر عدد الهياكل التي تم ربطها بالشبكة المعلوماتية من 300 هيكلاسنة 2000 إلى أكثرمن 815 هيكلا. سنة 2012، والنسبة مسمرةمع مرور الوقت عبر كامل الوطن، كما تم إدخال العمل بالإعلام الآلي وتزويد مختلف مصالح وهيئات الضمان الاجتماعي ببرمجيات مهنية، مما يسمح بتخفيف الإجراءات لفائدة المؤمن لهم اجتماعيا والمتعاقدين وكذلك لمتابعة مثلى لهؤلاء ولاسيما المصابين منهم بأمراض مزمنة، بالإضافة إلى إدراج نظام الطاقة الكترونية للمؤمن له اجتماعيا (بطاقة الشفاء).

يعد هذا المشروع من أهم المشاريع في مجال العصرنة (الرقمنة) ويعتبر فريد من نوعه في إفريقيا والعالم العربي ويهدف إلى ما يلي:

4/ عصرنة تسيير التأمين عن المرض:

- المساهمة في عصرنة تسيير الهياكل مقدمة العلاج وشركاء الضمان الاجتماعي وتطوير اعتماد قواعد بيانات الضمان الاجتماعي.
- السعي نحو التقليل من استعمال الوسائل الورقية ووثائق تعويض مصاريف الصحة والعلاج.

5/ تنظيم وعصرنة أرشيف هيئات الضمان الاجتماعي:إن أرشيف هيئات الضمان الاجتماعي الذي يعد كذاكرة للمؤسسة والذييسمح بضمان حقوق المؤمن لهم اجتماعيا وتفادي كل أشكال الغش في مجال الأداءات وكان برنامج خاص للتنظيم والعصرنة، وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى الإنجازات التالية:

- تكوين المستخدمين وفق معايير المركز الوطني للأرشيف، وتطوير برمجيات تسيير الأرشيف، ..... لعصرنه هياكل الأرشيف التابعة لهيئات الضمان الاجتماعي، وتم افتتاح 3 مراكز جهوية للأرشيف مجهزين بمعدات حديثة تسمح بحفظ أرشيف الصندوق الوطني للتقاعد بولاية عين تموشنت وولاية أم البواقي وولاية غرداية.

6/ عصرنة ورقمنة الموارد البشرية:

-مواصلة سياسة تثمين الموارد البشريةوفتح فروع للتكوين العالي في مجالات الضمان الاجتماعي.

- تحسين أداء الموارد البشرية من خلال مشروع المدرسة العليا للضمان الاجتماعي والتي ترمي إلى الأهداف التالية:

- التكوين المتواصل المؤهل الرامي لاحترافية مستخدمي المؤسسات وهيئات الضمان الاجتماعي.

-تطوير التعاون الجهوي والإقليمي والدولي في التكوين وإجراء دراسات وبحوث حول المسائل المتعلقة بالضمان الاجتماعي.

المطلب الرابع: جهود القطاع نحو مواصلة تطبيق البرنامج المسطر وتعزيز النشاطات التي تم إنجازها من قبل:

1/ بخصوص تحسين نوعية الأداءات: سيتم القيام بـــ:

- مواصلة تطوير الهياكل الجوارية لهيئات الضمان الاجتماعي، تعميم نظام الدفع من قبل الغير، وتعميم التعاقد مع الطبيب المعالج.

- مواصلة تطوير النشاطات الصحية والاجتماعية لقطاع الضمان الاجتماعي.

2/ بخصوص عصرنة منظومة الضمان الاجتماعيسترتكز النشاطات أساسا على:

-رقمنة ملفات منازعات أرباب العمل:فقد تم رقمنة ملفات منازعات أرباب العمل 80%.

- تعميم استعمال البطاقة الالكترونية "الشفاء" وتنصيب المركز الجديدبن عكنون لشخصنة البطاقة الالكترونية "الشفاء".

-إنشاء مركز ثان لشخصنة بطاقة الشفاء قصد تأمين نظام الشفاء على المدى الطويل، الأغواط، لتخفيف الضغط عن مركز بن عكنون وافتتاح المدرسة العليا للضمان الاجتماعي.

- تعميم استعمال التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال من خلال تطوير عملية الإرسال عن بعد للوثائق الالكترونية للضمان الاجتماعي بواسطة المفتاح الالكتروني (token)، وكذلك مواصلة تكييف تشريع الضمان الاجتماعي.

الشكل 1: يمثل المفتاح الإلكتروني (token) وبطاقة الشفاء.

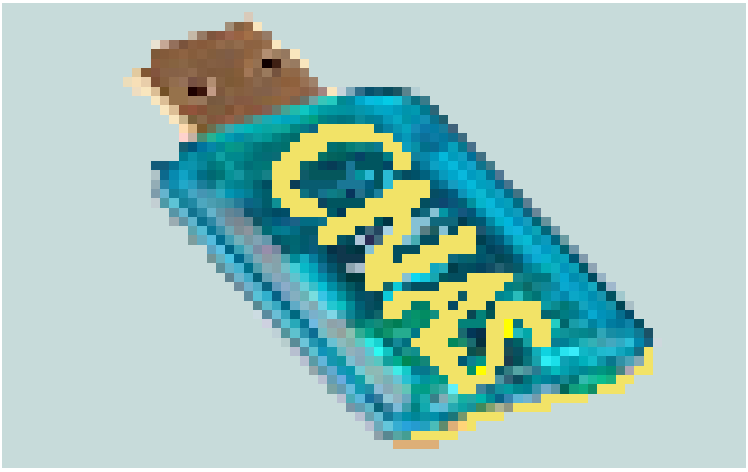

الضمان
ض إ
الإجتماعي
الإسم :
اللقب :
الميلاد :

المبحث الثالث: دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء وكالة المسيلة:

تم تقسيم هذا المبحث الى نشأة وتعريف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الاجراء وكالة المسيلة المطلب الاول،اما المطلب الثاني مجتمع وعينة الدراسة،والمطلب الثالث أدوات جمع المادة العلمية،المطلب الرابع دور الرقمنة في الصندوق،أما المطلب الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة.

المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المسيلةCNAS:

أولا: نشأة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء-وكالة المسيلة-:

نشأت وكالة الصندوق للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بمسيلة سنة 1985 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 85/233 الصادر في 1985/09/20، بعد أن كانت قبل هذا التاريخ عبارة عن مركز للدفع تابع لوكالة قسنطينة التي كانت تضم كل ولايات الناحية الشرقية آنذاك.

هيكلتها:

تقع وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الإجراء بالمسيلة شمال شرق الولاية وهي مصنفة في الدرجة الثالثة وتتربع على مساحة قدرها 2000م.

وتضم 13 مركزا للدفع و 13 فرعا بالإضافة إلى صيدلية وروضة أطفال.[1]

ثانيا: تعريف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراءCnas المسيلة:

يعرف صندوق الضمانالاجتماعي المسيلة بأنه وكالة اجتماعية وطنية، اقتصادية عمومية ممولة من طرف الدولة، دورها الأساسي هو فرض الحمايةالتشرعية للعمال وصاحب العمل من جميع إلى تهددهم، لا تتمتع وكالات الصناديق بالشخصية القانونية ولا بالاستقلالية المالية،وتوضع تحت سلطة الإدارة التيمكن أن تفوض لهم المدير العام للصناديقوالعون المكلفبالعمليات المالية جزاء عن سلطته وذلك تحت مسؤوليته.

ثالثا: الهيكل التنظيم للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي "وكالة المسيلة":

يتكون صندوق الضمان الاجتماعي من مديرية تنطوي قتاها كنيابات وكل نيابة لها مدير عام تقوم بها[2]:

1-نيابة المديرية للإعلام الآلي: وتسمى مركز الحسابات تعتبر اللبالنابض للعمليات التي تسير في الوكالة وعلى المستوى الوطني، حيثبكل أعمال الإعلام اللآلي والمهمة الأساسية لها هي تخزين المعلومات الخاصة بالوكالة واستغلالها في حساب الميزانية لأنهاتحتوي على جميع قواعد البيانات الخاصة بالوكالة واستغلالها في حساب الميزانية لأنها تحتوى على

جميع قواعد البيانات الخاصة بها، وكذالكمعالجة تحصيل الاشتراكات وحساب عدد المؤمنين الناشطين (العاملين) وغير الناشطين (الفئات الخاصة).

2- نيابة مديرية الإدارة العامة: تقوم هذه النيابة بتسيير مجموع الوسائل المادية والبشرية للوكالة بالإضافة إلى مراتبها للمشاريع الاستثمارية والتكوين المعدم من طرف الوكالة العامة، وهي تتكون من المصالح التالية: مصلحة الوسائل العامة، مصلحة المستخدمين، مصلحة الأجور... الخ.

3-نيابة مديرية التعويضات:تتكفل هذه النيابة بتأدية الخدمات العينة والنقدية لكل أنواع الأخطار (التأمين على المرض، الولادة، العجز، الوفاة، حوادث العمل، والأمراض المهنية والمنح العائلية) وتنقسم نيابة التعويضات إلى المصالح التالية: مصلحة الأخطاء الجسمية، مصلحة العجز، مصلحة الدفع من قبل الغير، مصلحة الانتماء، مصلحة الفوترة ...الخ .

كما تقوم بتسيير ومراقبة جميع المراكز والملاحق الموزعة على كامل تراب الولاية.

4- نيابة المديرية المالية والتحصيل:هذه المديرية المالية والتحصيل تشمل قسمين هما:

-قسم التغطية: مهمته الأساسية هو تحصيل الاشتراكات المختلفة ومراقبة التصريح بالعمال والمشغلين.

- قسم المالية: وتشمل مهام المصلحة في تتبع العمليات في المحاسبة والمحاسبة والمالية والميزانية.

5- نيابة المراقبة الطبية: دورها الأساسي يتمثل في مراقبة جميع العمليات في شقها الطبي وهذا من أجل المحافظة على التوازن في صندوق الضمان الاجتماعي ومحاربة الغش في جميع الملفات المقدمة للصندوق.

رابعا:مهام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي:

- تسيير التأمينات الاجتماعية (المرض، الأمومة، العجز، الوفاة) وكذا حوادث العمل والأمراض المهنية.
- تحصيل الاشتراكات.
- المساهمة في ترقية السياسة الرامية إلى الوقاية من حوادث العمل الأمراض المهنية.
- تسيير الأداء المتعلقة بالأشخاص المستفيدين من الاتفاقيات الثنائية للضمان الاجتماعي.
-إجراءات الرقابة الطبية لفائدة المستفيدين.
-القيام بالنشاطات الرامية إلى تمكين العمال وذوى حقوقهم من الأداء الجماعية على شكل إنجازات ذات طابع صحي واجتماعي[1].

خامسا: ماهية بطاقة الشفاء:

- تعريف بطاقة الشفاء: هي عبارة عن بطاقة الكترونية تحمل عليها المعلومات الشخصية للمؤمن، تاريخ الميلاد، عدد الأولاد، تواريخ ميلادهم، الأدوية التي استهلكها، عمل عن طريق جهاز صغير موصول بالحاسوب ويكون متصل بالشبكة العنكبوتية برقم سري ويقوم الصيدليأو الطبيب بمعرفة البيانات من خلال برنامج. وجاء القانون 08-01 المؤرخ في 15

محرم 1429 هـ الموافق لـ 23 جانفي 2008 لتكملة نصوص القانون 38-11 المتعلق بالتأمينات الاجتماعية، ويتم الحصول على بطاقة الشفاء وبعد إجراءات بسيطة، بعد تقدم المؤمن بالوثائق التالية:

- الوثائق اللازمة لكل المؤمنين: صورة شمسية ملونة عمقها فاتح وموحدة، بطاقة فصيلة الدم، نسخة من الهوية الوطنية، شهادة الميلاد الأصلية، شهادة عائلية للمتزوجين، بطاقة الزوجية، شهادة فردية للحالة المدنية للزوجة[1].

- وثائق خاصة بذويالحقوق: شهادة الحالة الشخصية للزوج أو الأصول المكفولين، شهادة مدرسية للأولاد المتمدرسين سنهم بين 18 و21 سنة، شهادة طبية للأولاد البالغين أكثر من 18 سنة المصابين بمرض مزمن، شهادة عدم الزواج للأولاد المكفولين والحواشي من الدرجة الثالثةالمكفولين من الإناث مهما كان سنهم، شهادة الموارد الشخصية للأصول المكفولين، الموارد الشخصية للأصول المكفولين.

- **أهداف نظام بطاقة الشفاء:** يهدف نظام الشفاء بالدرجة الأولى إلى تحسين نوعية الأداء المقدمة عن طريق:

- تبسيط الإجراءات المنتهجة في عملية تعويض أداء الضمان الاجتماعي.

-التعويضات المنتظمة والسريعة.

-توطيد علاقة الزمالة بين مقدمي الخدمات الصحية من صيادلة وأطباء والهياكل الصحية.

- التحكم في طرق التيسير عبر الحفاظ على التوازنات المالية من خلال تحسين القوة الإنتاجية، الدقة، المراقبة.

- مكافحة كل أشكال الغش والتجاوزات.

- عقلنة المصاريف عن طريق تحقيق اقتصاد التسيير.

-استعمالات نظام الشفاء: تستعمل البطاقة الإلكترونية "الشفاء" في:

- مراقبة مدة الصلاحية للبطاقة.

- مراقبة حقوق المؤمن لهم اجتماعيا في أداء الضمان الاجتماعي.

-مراقبة استهلاك المنتجات الصيدلانية.

- الإعداد الأتوماتيكي للفاتورة الالكترونية (ورقة العلاجات).

- التأكد من هوية حامل البطاقة / تدوين قائمة الأدوية.

- التوقيع الالكتروني للفاتورة / إقراء بطاقة الشفاء وتحيينها.

- توقيع الفواتير الإلكترونية بواسطة مفتاح المضي واستخراجها.

- تحميل القائمة السوداء للبطاقات المنتهية.

- تحميل الطبعات الجديدة للبرمجية.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة:

أولا :مجتمع الدراسة:

إن مرحلة انتقاء عناصر المجتمع البحث الذي ستمثله العينة هي مرحلة مهمة في البحث، وهذا على ضوء تعريفنا للمشكلة ينبغي أن نحدد بدقة المجتمع الذي يستهدفه البحث، بحيث لا ينصرف مفهوم مجتمع البحث إلى الأفراد فقط بل أيضا إلى المؤسسات والشركات، ومتاجر التجزئة أو الجملةوالمنتجات وما شابه ذلك.

وفي دراستنا تمثل مجتمع الدراسة في مؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ثانيا: عينة الدراسة:

استهدف الاستبيان موظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي،وقداعتمدت طريقة العينة العشوائية في اختيار عينة البحث، حيث شملت عينة الدراسة 28 مستجيب،والذين لهم علاقة مباشرة برقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، حيث تم توزيع استبيان يشمل على 13 سؤالا تخدم أهداف الدراسة.

ثالثا: حدود الدراسة الميدانية والزمانية:

أجريت هذه الدراسة الميدانية في شهر أفريل 2023 الموافقة على مستوى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء Cnas وكالة المسيلة.

المطلب الثالث : أدوات جمع المادة العلمية:

في موضوع بحثنا هذا سيتم الاعتماد على الاستبيان بشكل كبير كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة إلى الاعتماد على الملاحظة والمقابلة.

أولا: المقابلة: قمنا بإجراء مقابلة مع القائمين على الرقمنةبمنظومة الضمان الاجتماعي وكالة المسالة وبالخصوص نيابة المديرية للإعلام الآلي والمعلوماتية للتوصل إلى مجموعة من النتائج فيما يخص سياسة تسيير المؤسسة في ظل تكنولوجيا المعلومات، الأهداف المسطرة التي يسعون لتحقيقها لمواكبة التطور في العمل الإداري، الهيكل التنظيمي، عدد أجهزة، والعتاد المستخدمة في معلومات حول رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعيوالتي تتكون من 08 موظفين وهم كالتالي :

الجدول رقم(01): يمثل عدد الموظفين بالنيابة المديرية للاعلام الآلي والمعلوماتي.

الرقم	الوظيفة	المؤهل العلمي
01	نائب مدير	مهندس
02	مسئول التشغيل	مهندس
03	مهندس صيانة	مهندس
04	مهندس شبكات	مهندس
05	رئيس قاعة الآلات	تقني سامي
06	تقني سامي إعلام آلي	تقني سامي
07	مقنطر	تقني
08	عون حجز	تقني مبرمج

المصدر : مـن إعـداد البـاحثين بنـاء علىالمعلومـات المقدمـة مـن طـرف الصـندوق الـوطني للضمان الاجتماعيCnas وكالة المسلية.

وتعتبـر نيابـة المـدير للإعـلام الآلـي والمعلوماتيـة الأداة المسيرة للصـندوق الـوطني للضمان الاجتماعي بحيث أنها تراقب جميع المعلومات المحلية من طرف مصلحة الترقيم.

ثانيـا: الملاحظـة :اعتمـدنا علـى هـذا النـوع مـن وسـائل جمـع البيانـات، للتعـرف علـى عمليـة مشروع الرقمنة وواقعها في الصـندوق الـوطني للضـمان الاجتمـاعي للعمـال الاجـراء وكالـة المسيلة ومعرفة مختلف مراحلها.

المطلب الرابع : دورالرقمنة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي:

تمت المقابلة مع رؤساء المصالح المسؤولة مباشر عن عملية الرقمنة من خلال طرح أسئلة في الملحق (01) وكانت الإجابة متمثلة في:

1- فكـرة الرقمنـة: جـاءت فكرةالرقمنـة لوضـع تطبيقـات جديـدة فـي تسـييرالموارد البشـرية، وحيـت تـم تبنـى مشـروع الرقمنـة علـى مسـتوى جميـع المصـالح بالصـندوق مـع أخـذ بعـين الاعتبار آجال تنفيذ مشروع عملية الرقمنة في آجاله المحددة.

2- الهدف من عملية الرقمنة: تهدف عملية الرقمنةإلى توثيق المعلومات وتخزينها وحفظها وضـبطها، وإحصـائها فـي منظومـة الضـمان الاجتمـاعي Cnas، وتطـوير منظومـة تسـيير الموارد البشرية من خلال التكوين والتدريب ...الخ.

3- الميزانية التي خصص لهاعمليـة الرقمنـة: أعدت ميزانيـة خاصـة من قبل المديريـة مع تحديث مركز الإعلام الآلي على مستوى المديرية العامة.

4-المعدات والموارد المالية المساهمة في الرقمنة: تم تحديث مركز الإعلام الآلي بالإضافة إلـى تأهيـل الإطـارات المكونـة حيـث تـم تـوفير احتياجـات المشـروع مـن المـوارد الماديـة (الماسـحات الضـوئية، وأجهـزة الكمبيـوتر، البـرامج والشـبكات والخـادم والأثـاث المحلـي، والمكيف والأجهزة) والمعدات التي تم الحصـول عليهـا بالفعل، والمشـاريع الجاريـة الأخـرى داخـل الصـندوق الـوطني للضـمان الاجتمـاعي، أيضـا الصـيانة المتكـررة وتحـديث المعـدات والأدوات التي هي في تطور مستمر وفق التطور التكنولوجي وهـي موضـحة فـي الجدول التالي:

الجدول (02): يمثل عدد الأجهزة والعتاد المستخدمة في إطار الرقمنة:

الرقم	الأجهزة = الأدوات	العدد
01	الحاسوب	411
02	الطابعات	178
03	الماسح الضوئي	35
04	الخوادم	04
05	المفتاح الإلكتروني (token)	275

المصدر: من إعداد البـاحثين بنـاء علـى الإحصـائيات المقدمـة مـن طـرف الصـندوق الـوطني للضمان الاجتماعي cnas وكالة المسيلة.

من خلال الجدول نلاحظ أن كل الهياكل المتعاقدة مع الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعيةللعمال الأجراء يتم التعامل معهم عن طريق الانترنت بواسطة أجهزة (المفتاح الإلكتروني (token) وبطاقة الشفاء) التي تسمح بالتعرف عليهم لدى الصندوق، ويعبرون مورد غير مباشر يعتمد عليهم الصندوق في إنجاح المشاريع الرقمية.

المطلب الخامس : عرض وتحليل بيانات الدراسة:

إن الهدف من هذا المطلب هو دراسة مدى تطبيق أهميةالرقمنة مؤسسة الصندوق الضمان الاجتماعي وكالة المسيلة ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قمنا بإنجاز استبيان موجه لعمال المؤسسة.

أولا: الاستبيان : من اجل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال قوائم الاستبيان،تمت عملية تفريغ البيانات في Excel والاستعانة ببرنامج ,Spssحيث تم الاعتماد على مجموعة من الاساليب الاحصائية

ثانيا:تفريغ البيانات:

-الجدول رقم (01 س (01): تهدف رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى تسريع العمليات الإدارية.

	نعم	لا	الإجمالي
العدد	28	0	28
النسبة	%100	%0	%100

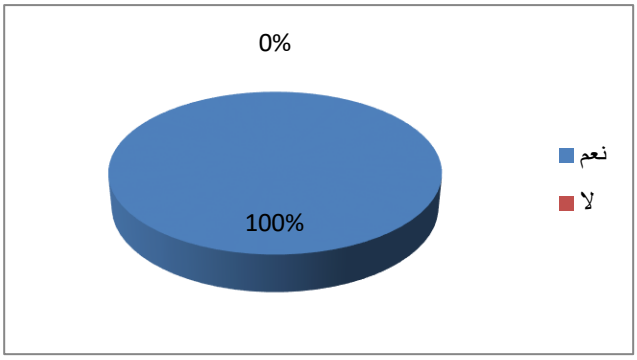

من خلال نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال التالي: يهدف رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى تسريع العمليات الإدارية حيثتوصلنا إلى النتائج التالية: 28 فرد أجابوا بنعم أيمانسبته 100% وصفر فرد أجابوا ب لا أي مانسبته صفر 0% وهذا يعني أن رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تهدف إلى تسريع العمليات الإدارية.

- الجدول رقم (02) السؤال (02): تهدفرقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى ربح الوقت والجهد.

	نعم	لا	الإجمالي
العدد	28	0	28
النسبة	%100	%0	%100

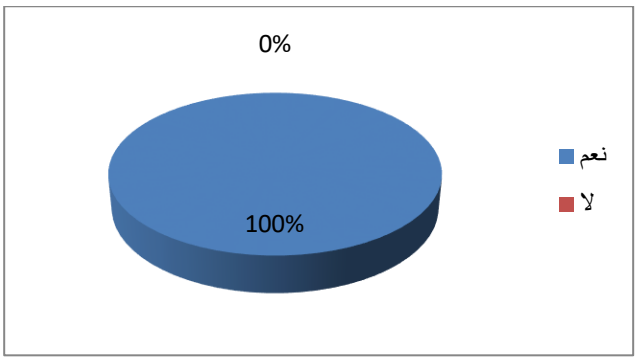

من خلال نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال التالي الذي ينص على: تهدفرقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى ربح الوقت والجهد والتي كانت كالتالي: 28 فردا أجابوا بـــ: نعم أي ما نسبته 100% وصفر الذين أجابوا بـــ: لا وهذا يشير إلى أنرقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يهدف إلى ربح الوقت والجهد.

- الجدول رقم (03) السؤال (03):

	نعم	لا	الإجمالي
العدد	28	0	28
النسبة	%100	%0	%100

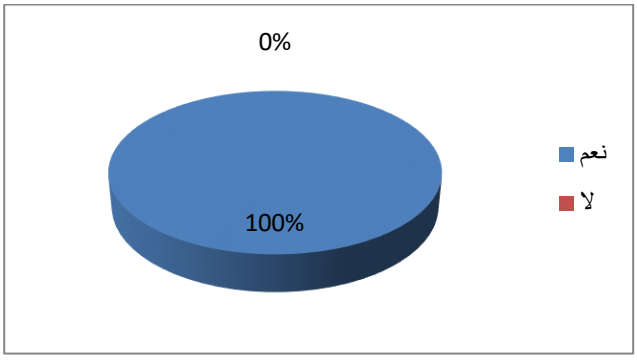

من خلال نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال الثالث: رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تسهل أداء المهام، حيث كانت كالتالي:28 فردا أجابوا بـــ: نعم أي ما نسبته 100% وصفر الذين أجابوا بـــ: لا وهذا مايدل على أن رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تسهل أداء المهام.

- الجدول (04) السؤال (04):

	نعم	لا	الإجمالي
العدد	27	01	28
النسبة	%96.43	%3.57	%100

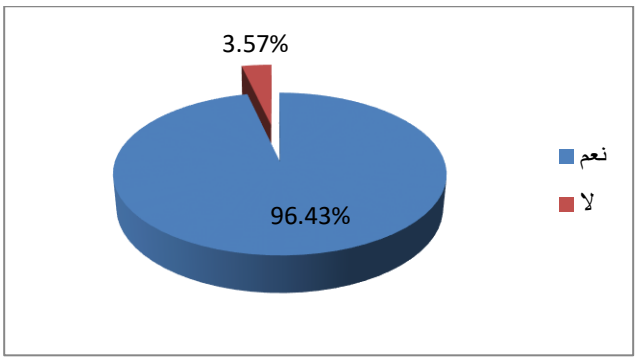

من خلال نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال الرابع: رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يساعد في التصنيف مع مختلف الإدارات الأخرى، حيث كانت كالتالي: 27 فردا أجابوا بـــ: نعم أي ما نسبته 96.43% وفرد أجاب بـــ: لا وهذا ما نسبته 3.57% وهذا يدل على أن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يساعد بشكل كبير في التنسيق بين مختلف الإدارات الأخرى.

- الجدول رقم (05) السؤال (05):

	نعم	لا	الإجمالي
العدد	28	0	28
النسبة	%100	%0	%100

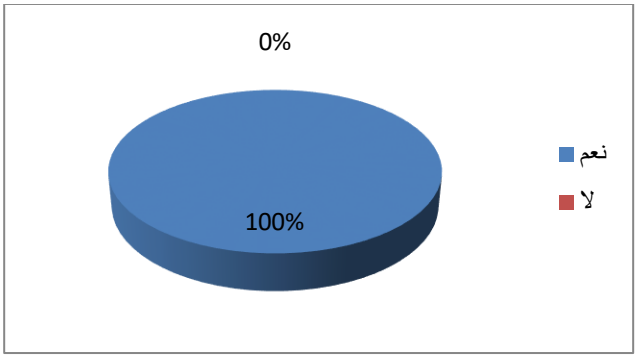

من خلال نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال الخامس: رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يحقق مبدأ الشفافية، حيث كانت كالتالي: 28 فردا أجابوا بـــ: نعم أي ما نسبته 100% وصفر الذين أجابوا بـــ: لا وهذا ما يشير إلى تحقيق مبدأ الشفافية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

- الجدول رقم (06) السؤل (06): تساهم رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في عصرنته.

	نعم	لا	الإجمالي
العدد	28	0	28
النسبة	%100	%0	%100

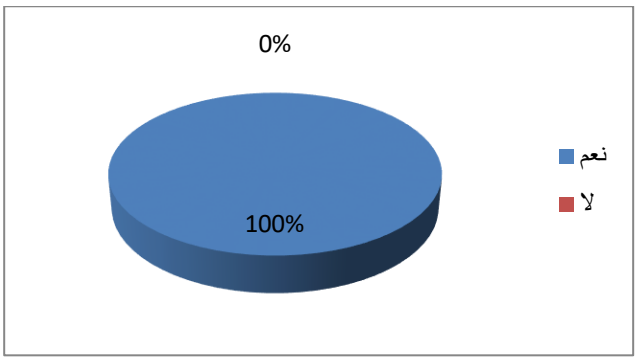

من خلال نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال السادس: تساهم رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في عصرنتهتوصلنا إلى النتائج التالية: 28 فردا أجابوا بـــ: نعم أي ما نسبته 100% وصفر فردا الذين أجابوا بـــ: لا وهذا ما يدل على أن الرقمنة تساهم بشكل كبير في عصرنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

- الجدول (07) السؤال (07): رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يساهم في تسريع إنجاز المعاملات.

	نعم	لا	الإجمالي
العدد	28	0	28
النسبة	%100	%0	%100

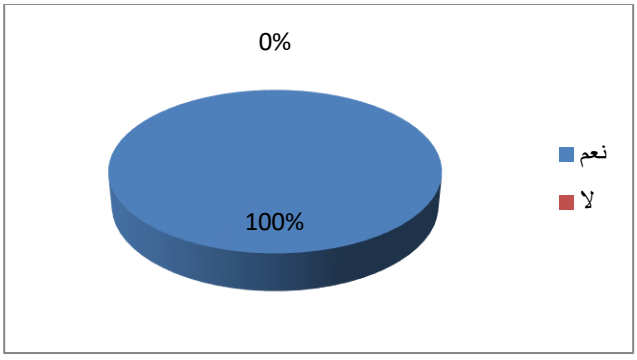

من خلال نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال السابع: رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يساهم في تسريع إنجاز المعاملات حيث نستنتج أن: 28 فردا أجابوا بـــ: نعم أي ما نسبته 100% وصفر الذين أجابوا بـــ: لا وهذا ما يعني أن رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يساهم في تسريع إنجاز المعاملات.

- الجدول (08) السؤال (08):رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تساهم في تعزيز الاتصال الداخلي.

	نعم	لا	الإجمالي
العدد	28	0	28
النسبة	%100	%0	%100

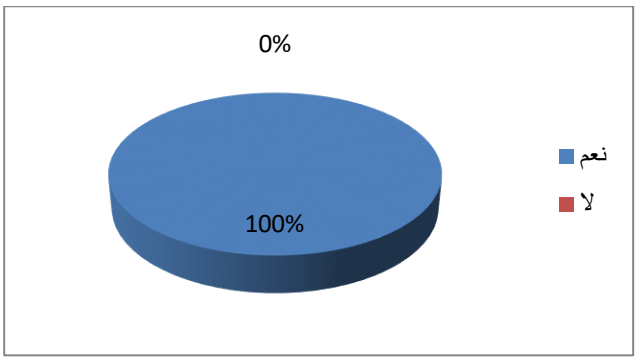

من خلال نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال الثامن: رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تسهم في تعزيز الاتصال الداخلي من المصالح المختلفة والتي كانت كالتالي: 28 فردا أجابوا بـــ: نعم أي ما نسبته 100% وصفر الذين أجابوا بـــ: لا وهذا ما يعني أنرقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تساهم في تعزيز الاتصال الداخلي من المصالح المختلفة.

- الجدول (09) السؤال (09): استخدام بطاقة الشفاء يساهم بشكل كبير في تسهيل العمليات.

	نعم	لا	الإجمالي
العدد	28	0	28
النسبة	%100	%0	%100

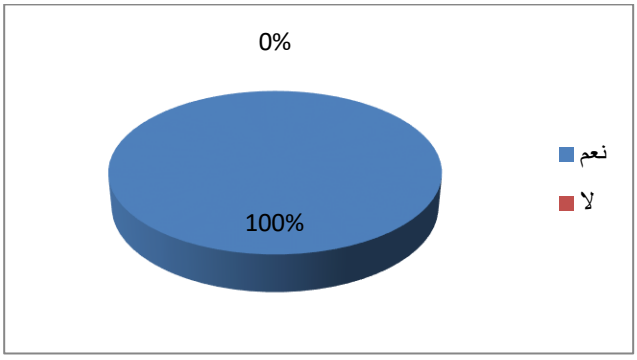

من خلال نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال التاسع: استخدام بطاقة الشفاء يساهم بشكل كبير في تسهيل العمليات الإدارية والتي كانت كالتالي: 28 فردا أجابوا بـــ: نعم أي ما نسبته 100% وصفر الذين أجابوا بـــ: لا وهذا ما يعني أن استخدام بطاقة الشفاء يساهم بشكل كبير في تسهيل العمليات.

- الجدول (10) السؤال (10): ساهمت بطاقة الشفاء في تلبية حاجيات المواطن بصورة آنية وفورية.

	نعم	لا	الإجمالي
العدد	27	01	28
النسبة	%96.43	%3.57	%100

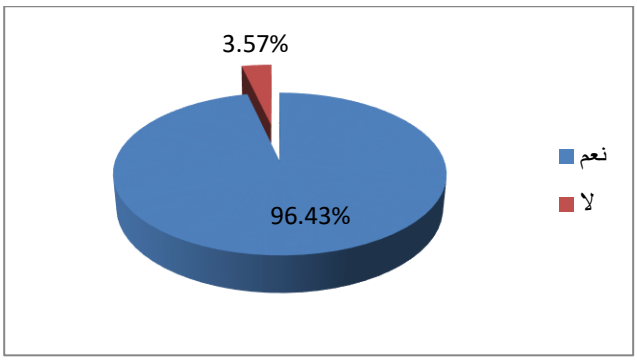

من خلال نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال العاشر: ساهمت بطاقة الشفاء في تلبية حاجيات المواطن بصورة آنية وفورية والتي كانت كالتالي: 27 فردا أجابوا بـــ: نعم أي ما نسبته 96.43% وفرد أجاب بـــ: لا وهذا ما نسبته 3.57% وهذا يعني أن بطاقة الشفاء ساهمت في تلبية حاجيات المواطن بصورة آنية وفورية.

- الجدول (11) السؤال (11): يمتلك الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالمسيلة موقعا إلكترونيا.

	نعم	لا	الإجمالي
العدد	16	12	28
النسبة	%57.14	%42.85	%100

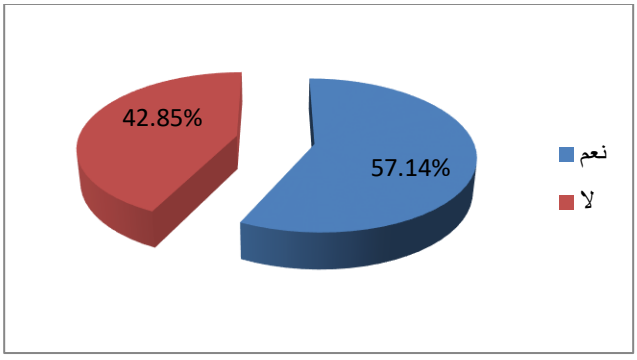

من خلال نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال رقم 11: يمتلك الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالمسيلة موقعا إلكترونيا، كانت إجابتهم كالتالي: 16 فردا أجابوا بـــ: نعم، أي ما نسبته 57.14% و 12 أجابوا بـــ: لا، أي ما نسبته 42.85%، وهذا يعني أن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالمسيلة يمتلك موقعا إلكترونيا.

- الجدول (12) السؤال (12): يتوفر صندوق الضمان الاجتماعي بالمسيلة على كافة التجهيزات التكنولوجية اللازمة لرقمنة عمل الصندوق.

	نعم	لا	الإجمالي
العدد	25	03	28
النسبة	%89.29	%10.71	%100

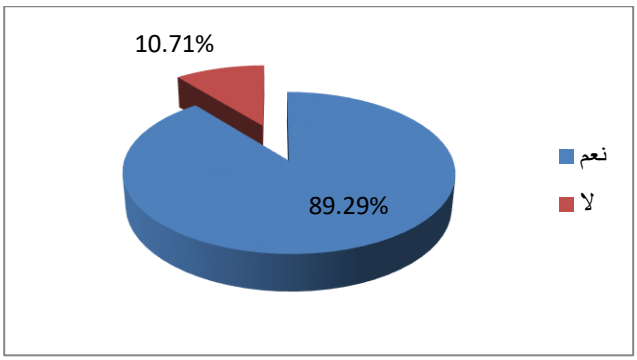

من خلال نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال رقم 12: يتوفر صندوق الضمان الاجتماعي بالمسيلة على كافة التجهيزات التكنولوجية اللازمة لرقمنة عمل الصندوق، والتي كانت كالتالي: 25 فردا أجابوا بـــ: نعم، أي ما نسبته 89.29% و03 فردا أجابوا بـــ: لا أي من نسبته 10.71%، وهذا يعني أن صندوق الضمان الاجتماعي بالمسيلة يتوفر على كافة التجهيزات التكنولوجية اللازمة لرقمنة عمل الصندوق لكن هناك نقص بنسبة قليلة في هذه التجهيزات.

- الجدول (13) السؤال (13): يتوفر صندوق الضمان الاجتماعي على إطارات وكفاءات قادرة على مواكبة مشروع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

	نعم	لا	الإجمالي
العدد	22	06	28
النسبة	%78.53	%21.43	%100

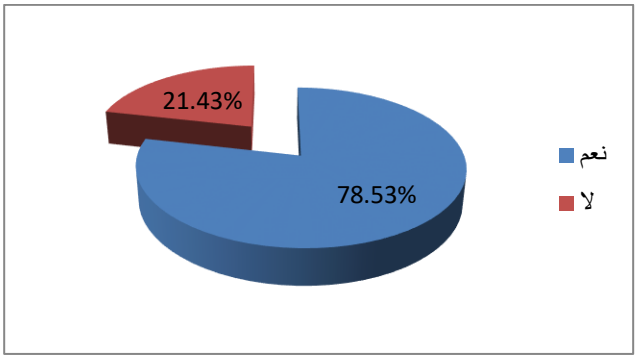

من خلال نتائج إجابات أفراد العينة حول السؤال رقم 12: يتوفر صندوق الضمان الاجتماعي على إطارات وكفاءات قادرة على مواكبة مشروع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتي كانت إجابتهم التالي: 22 فرد أجابوا بـــ: نعم أي ما نسبته 57.78% و06 فردا أجابوا بـــ: لا أي ما نسبته 21.43% وهذا يعني أن صندوق الضمان الاجتماعي يتوفر على إطارات وكفاءات قادرة على مواكبة مشروع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ولكن هناك نقص.

إثبات الفرضيات:

من خلال دراستنا لموضوع أهمية الرقمنة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بولاية المسيلة.

الفرضية الأولى: تم تأكيد الفرضية الأولى والتي تنص على "تهتم مؤسسة الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء بالمسيلة بمفهوم الرقمنة".

حيث ساهمت الرقمنة في إعطاء طابع رقمي للمؤسسة أي تحويل البيانات من شكلها التقليدي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه البيانات صورا أو بيانات نصية أو ملف صوتي أو أي شكل آخر.

الفرضية الثاني: تم تأكيد الفرضية الثانية والتي تنص على "تساهم الرقمنة في تحسين العمل الإداري بمؤسسة الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء بالمسيلة" حيث ساهمت الرقمنة في تسهيل الإجراءات والمعاملات الإدارية وخصوصا المعاملات مع المواطن بصفة عامة، وفي إعطاء أرقام وإحصائيات دقيقة في زمن وجيز.

الفرضية الثالثة: تم تأكيد الرضية الثالثة التي تنص على "تؤثر الرقمنة بشكل إيجابي على أداء الصندوق الوطني الاجتماعية للعمال الأجراء بالمسيلة".

وهذا ما لاحظناه في المؤسسة محل الدراسة عندما قامت برقمنة مختلف الوثائق والوسائل الإلكترونية بحيث سهلت عناء التنقل للمواطنين وتقليص الوقت.

نتائج الدراسة:

-الرقمنة تساهم في عصرنة منظومة الضمان الاجتماعي (cnas) المسيلة.

-زيادة سرعة إنجاز المهام الإدارية، وتنظيم العمل اليومي المتكرر للموظفين.

-تسريع العمليات الإدارية وإنجاز المعاملات من خلال رقمنة الصندوق.

-استخدام بطاقة الشفاء ويساهم في تسهيل العمليات الإدارية للصندوق وتلبية حاجات المواطنين بصورة آنية وفورية.

-تساهم الرقمنة في التنسيق بين مختلف الإدارات الأخرى.

مقترحات الدراسة:

-زيادة سرعة تدفق الإنترنت المستعمل في الربط بين مختلف الوكالات.

-ضرورة وجود ربط بين جميع فروع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمركز الرئيسي لها عن طريق الشبكات.

-ضرورة وجود خبراء وعاملين لصالح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتطوير البرامج الرقمية.

-تكثيف دورات تدريبية لصالح العمال بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

-مواكبة التطور فيما يتعلق بتطور الأجهزة.

التوصيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها بالاعتماد على الملاحظةنوجزها في التالي:

-وضع سياسة إعلام واتصال وبمشاركة كل القطاعات بدءا من الصحة ونهاية بمؤسسات المجتمع المدني.
-توفير موقع الكتروني خاص بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالمسيلة.
-تخفيض ميزانية لمشروع الرقمنة.
-تعميق الوعي بمفهوم الرقمنة وأهميتها.
-ضرورة التكوين المتواصل للإطارات والعاملين مواكبة لتكنولوجيا المعلومات.
-يجب أن يكون هناك اهتمام كبير بالتكوين في إطار الرقمنة وإبراز جانب النقص فيه من خلال المهارات والكفاءات.
-يجب التركيز على توعية المواطن بكيفية استخدام تقنيات الرقمنة وحصر فوائدها من خلال تبيين أهميتها في تسهيل الإجراءات للمواطن بالمؤسسة محل الدراسة.

الخلاصة:

خلال تفريغ بيانات الاستبيان نستنتج أن:

-لرقمية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تهدف إلى تسريع العمليات الإدارية وربح الوقت والجهد وتشمل أداء الهام، حيث تساعد بشكل كبير في التنسيق مع مختلف الإدارات الأخرى وتحقق له رقمنة الصندوق الوطني الاجتماعي مبدأ الشفافية وتساهم الرقمنة في عصرنة الصندوق الوطني وتسريع إنجاز المعاملات وتعزيز الاتصال الداخلي من المصالح المختلفة، وكذلك تساهم بطاقة الشفاء بشكل كبير في تسهيل العمليات الإدارية و تلبية حاجات المواطن بصورة آنية وفورية، حيث يتوفر الصندوق الوطني بالمسلية على كافة المعدات والتجهيزات التكنولوجية اللازمة لرقمنة عمل الصندوق، ويتوفر الصندوق الوطني بالمسبلة على إطارات وكفاءات قادرة على مواكبة مشروع الرقمنة، حيث لا يمتلك الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالمسيلة موقعا إلكترونياخاصا به.

خـــاتمة:

بذلت الجزائر مجهودات كبيرة من أجل عصرنة منظومة الضمان الاجتماعي، حيث حققت خطوات هامة في مجال العصرنة (الرقمنة)، فلا تنجح منظومة الضمان الاجتماعي دون عصرنة ووضع قواعد تنظيمية حيث أنه من خلال هذه الدراسية التحليلية وباستغلال الخبرات الميدانية وبعد الاحتكاك مع موظفي cnasيمكن القول أن المنظومة لها مكانة جيدة وهامة في أوساط موظفيها من خلال أساليب التميز التنظيمي التي تعتمد حالياوالتي أثرت على ولائهم والتزاماتهم اتجاه المنظومة، وعلى آرائهم للعمل فيها.

ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى عدد من النتائج كخلاصة لموضوع واقع تطبيق الرقمنة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، حيث تبن أن المؤسسة تسعى وتدعم لتطبيق الرقمنة، وهي تتوفر على الموارد اللازمة لتطبيقها.

قائمة المراجع:

1. ربحي درنيني فريدة: دور التسيير الإستراتيجي للموارد البشرية في ظل تحديات الرقمنة في المنظمة، مجلة إشعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، 2022.
2. سامح زينهم عبد الجواد: المكتبات والأرشيفات الرقمية، التخطيط والبناء والإدارة، مصر، شركة نابلس لطباعة، 2006.
3. سهيلة المهري: نحو إستراتيجية لنجاح مشاريع رقمنة الوثائق، التخطيط العلمي بمشروع رقمنة الوثائق لمؤسسة سونطراك، ملة بيبليوفيليا للدراسات المكتبية والمعلومات، 2019.
4. عبد السام اللاوي: أهمية الرقمنة الإدارية في عصرنة وتفعيل الخدمة العمومية بالجزائر، مجلة صوت القانون، مج04، ع01، 2017.
5. عبد الصمد بودي: الإدارة الرقمية في تسيير وتميز منظمات الأعمال مع الإشارة للنموذج للإدارة الرقمية في المنظمات العربية، مجلة الحقيقة 10 (19)، 2011.
6. عرابة الحاج، رقون محمد: عصرنة نظام الضمان الاجتماعي في الجزائر، تجربة بطاقة الشفاء، مجلة الباحث الاقتصادية، الجزائر، عدد 2014/02.
7. الموقع الرسمي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: http://www.cnas.0/2.com
8. وثائق مقدمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المسيلة.

الملاحق:

استمارة رقمنة الضمان الاجتماعي

في إطار اعداد تقرير تربص من اجل نيل شهادة ليسانس علوم التسيير تخصص إدارة اعمال بعنوان أهمية الرقمنة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

نرجوا من سيادتكم الموقرة الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال	نعم	لا
1.تهدف رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الي تسريع العمليات الإدارية		
2. تهدف رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الي ربح الوقت و الجهد		
3.رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تسهل أداء المهام		
4.رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يساعد في التنسيق مع مختلف الإدارات الأخرى		
5.رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يحقق مبدا الشفافية		
6. تساهم رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في عصرنته		
7.رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يساهم في تسريع انجاز المعاملات		
8.رقمنة الصندوق تساهم في تعزيز الاتصال الداخلي من المصالح المختلفة		
9.استخدام بطاقة الشفاء تساهم بشكل كبير في تسهيل العمليات الادارية		
10.ساهمت بطاقة الشفاء في تلبية حاجات المواطن بصورة انية وفورية		
11.يمتلك الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالمسيلة موقعا الكترونيا خاصا به		
12.يتوف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالمسيلة على كل التجهيزات ا لتكنولوجية اللازمة لرقمنة عمل الصندوق		
13.يتوفرالصندوق الوطني على إطارات وكفاءات قادرة على مواكبة مشروع رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي		

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

رقم: ...../.....

المسيلة في:.....

إلى السيد: مدير صندوق الضمان
الاجتماعي لعمال

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التربص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد تقارير التربص الميداني، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة **الليسانس الأكاديمي** في شعبة علوم التسيير تخصص: مالية وتجارة

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تربصهم الميداني بمؤسستكم.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب ت و/ ر س	الإمضاء
01	بركات سمية	202035075946	203372148	
02	بركات صابر	202035075896	208119241	
03	حسيني اشتوق	202035075841	20360347o	
04	/	/	/	/

عنوان البحث: أهمية الرقمنة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)	رئيس لجنة التربص (الختم و الإمضاء)	رئيس القسم (الختم و الإمضاء)
الدكتور بركاتي حسين		

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الرقمنة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء (cnas)، وقد شملت العينة وكالة المسيلة وتم استخدام أدوات المقابلة والملاحظة تقييم أداء العاملين في المؤسسة محل الدراسة.

وأظهرت النتائج أن رقمنة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تعد الركيزة الأساسية لإنجاح عصرنة وتطوير منظومة تمثل عصب المجتمعات الحديثة، وضرورة حتمية بحيث السعي لتطبيقاتها في كل المؤسسات، من أجل التقدم التكنولوجي للمعلومات والاتصال وقد كان للرقمنة دور هام في تحسين الخدمات العامة المقدمة للمواطنين من خلال سرعة الإنجاز، بالإضافة إلى تسهيل العمليات الإدارية للصندوق وربح الوقت والجهد.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء (cnas)، بطاقة الشفاء